

المقدمة

ظهر مفهوم السياسة الاجتماعية في القرن التاسع عشر مع بزوغ الثورة الصناعية ونشأة المجتمع الرأسمالي، وكان التعبير السائد لهذا المفهوم هو المسألة الاجتماعية والتي كان مجال اهتمامها حل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن حركات التصنيع وإيجاد الحلول، والتقليل من الأضرار الناجمة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وكان هدفها هو ترسيخ أقدام النظام الرأسمالي في المجتمعات ونتيجة للتطورات التي شهدتها المجتمع الرأسمالي بدأ ظهور ما يعرف بالسياسات الاجتماعية والسياسة الاجتماعية هي: المساعدة الاجتماعية التي تستهدف في شكلها التقليدي توفير احتياجات أشد الطبقات حرماناً في المجتمع، وقد طورت منظمة الأمم المتحدة هذا المفهوم عندما قامت بعقد المؤتمر الأول للوزراء المكلفين بالسياسات الاجتماعية عام ١٩٦٨ ليصبح مفهوماً جديداً أطلق عليه مفهوم الرعاية الاجتماعية وله أبعاد وظيفية تشمل البعد التنموي والوقائي والعلاجي والإدماج. أما أهداف السياسة الاجتماعية تهدف إلى رفع مستوى نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستناداً إلى مقاييس مختلفة بالتعليم والصحة والثقافة والعمل والإسكان، وتشمل كل الفئات الاجتماعية .